بيانٌ

صادرٌ عن رئاسةِ الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد

يدينُ قيامَ جمهورية التشيك بافتتاح سفارة لها في القدس المحتلة

بالرغمِ من الآثار السلبية على الجهودِ السياسية المبذولة لإحياء عملية السلام والمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، فإنَّ جمهوريةَ التشيك تُصرُ على افتتاح سفارتها في القدس المحتلة متجاهلةً تاريخ القدس ومكانتها التاريخية والدينية للعرب والمسلمين والمسيحيين،

وإذ يؤكد **الاتحاد البرلماني العربي** على ما قرره القانون الدولي، وما نصّت عليه قرارات مجلس الأمن الدولي ولا سيما القرار رقم /478/ لعام 1980، من أن القدسَ هي أرضٌ محتلةٌ، وبالتالي تُحظر إقامةُ بعثات دبلوماسية على أراضيها، فإنه **يُذكّرُ، في ذات الوقت**، الأسرةَ الدوليةَ بأن صمتَها على مثل هذه القراراتِ الأحادية الجانب فيه مخالفةٌ صريحةٌ للإجماعِ الدولي، وفيه تكريسٌ لسلطاتِ الاحتلال.

لذلك فإنّ الاتحادَ البرلماني العربي يدينُ ويستنكرُ، افتتاحَ جمهورية التشيك لسفارتها في القدسِ المحتلة لأن هذا العملَ يمثل تغليباً للمصالح الفردية على نهج المبادئ والقيم والقانون الدولي، الذي يجبُ أن يحكمَ العلاقات بين شعوب الأرض ودولها،

ويؤكّدُ الاتحادُ، على نحوٍ قاطع، بأن مثل هذه التصرفات لن تجلبَ السلامَ للمنطقةِ، فقضيةُ القدس، هي قضيةٌ حيوية، وتأتي على رأس قضايا الحل النهائي التي تُحلّ عبر التفاوض، ولا يُمكن تقريرُ مصيرها بشكلٍ مسبق عبر إجراءاتٍ أحادية، مثلما قامت به جمهوريةُ التشيك، التي عليها أن تراجعَ نفسَها في ذلك القرار للأسبابِ السالف ذكرُها.

والاتحادُ البرلماني العربي، يُعيدُ التأكيدَ على تمسكهِ وتمسكِ دول العالم العربي والإسلامي، ودول العالم الحرة، بخيارِ "حل الدولتين" لإنهاء الصراع العربي-الإسرائيلي، وبالوقوفِ الدائم إلى جانب الشعبِ الفلسطيني وصولاً إلى استعادةِ كامل حقوقه، وعلى رأسها حقُ العودة، وحقُ إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتُها القدسُ الشرقية، على حدودِ الرابع من حزيران 1967.

بيروت 14 آذار/ مارس 2021

عن الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس صقر غباش

رئيس المجلس الوطني الاتحادي
لدولة الإمارات العربية المتحدة

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org
p ghaoui